

الصواعق المحرقة

فلو كفر الثلاثة ولم يكفر عليا لم يصرح سحنون فيه بشيء وكلام مالك المتقدم أصرح فيه وروي عن مالك B هـ من سب أبا بكر جلد ومن سب عائشة قتل .
و قال أحمد بن حنبل فيمن سب الصحابة أما القتل فأجبن عنه لكن اضربه ضربا نكالا .
و قال أبو يعلى الحنبلي الذي عليه الفقهاء في سب الصحابة إن كان مستحلا لذلك كفر وإن لم يكن مستحلا فسق ولم يكفر .
قال وقد قطع طائفة من الفقهاء من أهل الكوفة وغيرهم وسئل عن شتم أبا بكر قال كافر قيل يصلى عليه قال لا .
و ممن كفر الرافضة أحمد بن يونس وأبو بكر بن هانئ وقالوا لا تؤكل ذبائحهم لأنهم مرتدون .
و قال عبد الله بن إدريس أحد أئمة الكوفة ليس للرافضي شفعة لأنه لا شفعة إلا لمسلم .
و قال أحمد في رواية أبي طالب شتم عثمان زندقة وأجمع القائلون بعدم تكفير من سب الصحابة على أنه فاسق وممن قال بوجوب القتل على من سب أبا